ارتفاع ضحايا السيول في مصر إلى 26 شخصاً

أعلنت وزارة الصحة المصرية -السبت- عن مصرع 26 شخصاً وإصابة 72 آخرين بسبب الأمطار الغزيرة والسيول المستمرة منذ عدة أيام في عدد من المحافظات.

وذكرت الوزارة أن محافظة جنوب سيناء شهدت وفاة 9 أشخاص، فيما توفي 8 أشخاص وأصيب 23 آخرين بمحافظة سوهاج في صعيد مصر.

وفي محافظة البحر الأحمر توفي 9 أشخاص وأصيب 35 آخرين، بينما أصيب 5 أشخاص في محافظة بني سويف.

وكانت مدينة رأس غارب في محافظة البحر الأحمر هي الأكثر تضرراً، وأظهرت مقاطع بثها التلفزيون الرسمي السيول وقد قطعت الطرق وغمرتها تماماً، وتسببت في جرف سيارات.. كما تسببت السيول أيضاً في تصدع وانهيار بعض المنازل في هذه المدينة الساحلية الصغيرة.

خبراء: العلاقات المصرية الخليجية تدخل مرحلة اللاعودة

دخلت العلاقات المصرية الخليجية مرحلة اللاعودة خلال المرحلة الأخيرة، بعد سلسلة من الإجراءات التي اتخذتها عواصم خليجية ضد القاهرة بدءًا من إبلاغ الكويت للجانب المصري بأنها لا تستطيع توفير طلبات مصر من المحروقات إلا إذا أقدمت مصر على دفع ثمنها "كاش"، فضلاً عن غموض الموقف حول استئناف شركة النفط السعودية أرامكو ضخ 700 ألف برميل يومياً لمصر حسب اتفاق سابق بين الشركة والهيئة المصرية العامة للبترول.

وتصاعد التوتر بين البلدين إثر إعلان وزير البترول المصري طارق الملا عن عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بوفاء شركة أرامكو السعودية بتعهداتها حيال مصر خلال شهر نوفمبر بعد أيام قليلة من وجود حالة غضب تحكم العلاقات المصرية السعودية.

وجاء قرار حكومة السعودية بوقف التعامل بالجنيه المصري نتيجة لعدم استقرار سعره خاصةً بالسوق السوداء وقفز سعر الريال إلى أربعة جنيهات ونصف وهى خطوة تضر بالعملة المصرية كثيرًا وتفتح الباب على مصراعيه لانهيار جديد هذه المرة أمام سلة العملات العربية.

ورجحت المصادر تصاعد التوتر في العلاقات المصرية الخليجية خلال الفترة المقبلة لاسيما أن الوزن الاستراتيجي للدول النفطية قد تراجع لدى القاهرة بعد الاتفاق النووي الغربي مع إيران وتوقيع الكونجرس قانون «جاستا» وانهيار أسعار النفط بشكل دفع مصر بحسب تأكيد السفير عبدالله الأشعل للبحث عن حلفاء جدد ربما تتوافر لديهم كميات من "الرز" قادرة على إقالة الاقتصاد المصري من عثرته.

غير أن ما ذهب إليه الأشعل لا يروق كثيرًا للدكتور حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، الذي رأي أن التحالفات الاستراتيجية بين مصر والدول الخليجية لا يمكن أن تنتهي بأي شكل من الأشكال، وإنما الأزمة الحقيقية هي عدم وجود أسس موضوعية تقوم عليها تلك التحالفات.

وتابع نافعة: أن الدول العربية منشغلة بشكل أكبر في التحالفات الدولية مع روسيا وأمريكا، وهو ما يحدث خلافًا واضحًا بسبب أن كل دولة ترى أن التحالف مع الخصم يعد خيانة، وليس اختلافًا في أوجه النظر.. محاولات التقليل من تداعيات وجود أزمة في العلاقات المصرية- كما يؤكد نافعة- لا تنفي وجود التوتر في العلاقات المصرية السعودية رغم اقتصار الطرفين على توجيه رسائل معينة للطرف الآخر في المرحلة الحالية وهي مواقف مرشحة للتصاعد.

يؤيد هذا الطرح الدكتور سعيد اللاوندي الخبير في شئون العلاقات الدولية حيث يرى أن الأزمة بين مصر والسعودية ستظل قائمة ويصعب احتواؤها، مشبّهاً ما يحدث بـ"كرة الثلج" التي ستتزايد خلال الفترات المقبلة.. مضيفاً: أن العالم الخارجي والقوى الدولية الكبرى هي التي تصنع الأزمات الأخيرة بين الدول العربية لمصلحتها وتحقيق أهداف تخصها.

وأردف اللاوندى: كان من الممكن أن يتم احتواء الأزمة حال تدخلت جامعة الدول العربية بصفتها لها تأثير محايد ولن تنحاز لدولة لصالح الأخرى، ولكن هذا لم يحدث لعدم قدرة الجامعة على حل الأزمات التي تحيط بها لتتدخل في أزمات كبرى.

وتابع : "الأزمة بين مصر والسعودية بدأت منذ تصويت مصر على المشروعين وستتصاعد أكثر وأكثر حال عدم احتواء الأزمة، ومن الممكن أن تتخذ السعودية قرارات منها منع المساعدات وترحيل المواطنين الذين يعملون لديها، وهي خطوات في حال اتخاذها ستكرس القطيعة بين الطرفين لفترة ليست بالقصيرة.

> عن بوابة الاهرام

السعودية تآمرت على القضية الفلسطينية منذ مطلع القرن العشرين

> الموقف السعودي المتآمر على القضية الفلسطينية وبقية القضايا العربية ليس جديداً إنما يمتد عميقاً في التاريخ منذ مطلع القرن العشرين، واستمر منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى اللحظة الراهنة.

محطات التآمر السعودي طويلة جداً وتحتاج لدراسة معمقة خاصة وأنها بدأت منذ وقت طويل، سنوردها في التالي:

1- محطة الاعتراف بوعد بلفور عام 1917م وذلك وفق التصريح المرسل للمندوب البريطاني السير برسي كوكس وبالنص الحرفي:«أنا السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود أعترف ألف مرة للسيد برسي كوكس مندوب بريطانيا العظمى لا مانع عندي من إعطاء فلسطين للمساكين اليهود أو غيرهم، كما ترى بريطانيا التي لا أخرج عن رأيها حتى تصيح الساعة».

2- محطة المؤتمر الإسلامي الأول في مكة عام 1926م الذي رفض فيه عبدالعزيز آل سعود إدراج القضية الفلسطينية في جدول أعمال المؤتمر.

3- محطة التآمر على ثورة 1936م في فلسطين، عندما وعد عبدالعزيز آل سعود بريطانيا بالعمل على وقف هذه الثورة دون أدنى التزامات مقدمة من الحكومة البريطانية، وذلك عندما أقنع بعض الحكام العرب ليشاركوه في رسالة موجهة الى اللجنة العربية العليا في فلسطين يطلب من خلالها وقف الثورة مقابل أن تلبي بريطانيا طلبات الشعب الفلسطيني بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين ووقف نقل الأراضي لليهود.

4- دور عبدالعزيز آل سعود الذي أداه في خدمة بريطانيا إبان الحرب العالمية الثانية عبر إرساله قوات سعودية لتحارب الى جانب بريطانيا في مرسى مطروح.

5- تغير التبعية والولاء من بريطانيا الى واشنطن عام 1945م عندما استدعى الرئيس الأمريكي روزفلت عبدالعزيز آل سعود الى جانب كل من الملك فاروق والامبراطور هيلاسيلاني للقائهم في البحيرات المُرَّة على ظهر طراد أمريكي في الإسماعيلية.

6- خذلان الإجماع العربي في الجامعة العربية عام 1946م في بلودان بسوريا ومخالفة الموقف العربي الذي كان يتبنى معارضة إقامة وطن قومي لليهود في أرض فلسطين.

الموقف السعودي الراهن

فيما يتعلق بتداعيات الموقف السعودي الراهن على القضية الفلسطينية، فقد لعبت السعودية قبل النكبة الفلسطينية وبعدها دوراً سلبياً وخطيراً من خلال سلسلة مواقف أبرزها:

1- طرحها المبادرة العربية للسلام في القمة العربية في بيروت بتاريخ 27/3/2002م على قاعدة الأرض مقابل السلام في ظروف اشتعال انتفاضة الأقصى وهيأت بذلك المجال لشق طريق عريض للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

2- إصرار السعودية على ذات المبادرة في جميع القمم العربية رغم تجاهل الكيان الصهيوني لها، وبحيث باتت العلاقة طردية ما بين طرح المبادرة مجدداً في كل قمة وما بين ازدياد شهية العدو الصهيوني في مصادرة الأرض والاستيطان.. وبتنا نقرأ في معظم البيانات الختامية للقمم العربية عبارة ممجوجة هي: «تكليف لجنة مبادرة السلام العربية بإعادة تقييم الموقف».

3- ترجمة السعودية الفعلية لعملية حرف بوصلة التناقض من خلال تشكيلها فصائل إرهابية للعمل في سوريا ودعمها لفصائل أخرى مقدمة خدمةً جليلة للكيان الصهيوني وعلى حساب الحضور السياسي للقضية الفلسطينية.

4- خذلان النظام السعودي للمقاومة الفلسطينية (انتفاضة الحجارة، 1987-1993م).. (انتفاضة الأقصى، 2000-2005م) ووقوفها موقف المتفرج على الفلسطينيين في قطاع غزة إبان مسلسل الحروب الاسرائيلية على قطاع غزة في الأعوام: 2008، 2012، 2014م، ناهيك عن أن نظام آل سعود أسهم في إحكام الحصار على قطاع غزة.

5- العلاقات السعودية الاسرائيلية التي جاءت على حساب الثوابت الفلسطينية، حيث جرت لقاءات متكررة بين مسؤولين إسرائيليين وسعوديين نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر لقاءات تركي الفيصل رئيس جهاز الاستخبارات السعودية الأسبق مع نظيره الإسرائيلي عاموس يادلين.

وهكذا فإن تآمر السعودية على الوطن العربي يتكشف يوماً بعد آخر.

الفلسطينيون يحيون ذكرى مجزرة كفر قاسم

أحيا الآلاف من الفلسطينيين داخل الخط الأخضر -السبت- الذكرى الـ60 لمجزة كفر قاسم، التي نفذتها قوات حرس الحدود الإسرائيلي وقتل خلالها عشرات الفلسطينيين العزل.

وشارك أعضاء عرب في الكنيست، وممثلو حركات ومؤسسات عربية، في مسيرة حاشدة انطلقت من وسط مدينة كفر قاسم، قاصدين "النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفر قاسم".

وحمل المشاركون في المسيرة صوراً ولافتات كتب عليها: "لن ننسى.. لن نغفر.. لن نسامح" وارتدى شبان القمصان السوداء التي تحمل شعارات تذكر بالمجزرة.

وقال النائب أيمن عودة، رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، في كلمة في مهرجان نظم في ختام المسيرة:" كان الهدف من المجزرة الرهيبة، هو التسبب في هروب أهل المثلث من الوطن".. مضيفاً: أن "الانتصار الأكبر على مجزرة كفر قاسم، يتمثل في مدينة كفر قاسم ذاتها، التي كان عدد سكانها ألفاً وخمسمائة نسمة إبان المجزرة، واليوم عددهم 22 ألفاً يعملون وينتجون ويحيون الأرض".

"داعش" يحتجز عشرات آلاف المدنيين كدروع بشرية في الموصل

أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن تنظيم "داعش" يحتجز عشرات الآلاف من رجال ونساء وأطفال من مناطق حول الموصل لاستخدامهم كدروع بشرية في المدينة لمواجهة تقدم القوات العراقية..وصرحت رافينا شامداساني المتحدثة باسم المفوضية الجمعة بأن التنظيم اختطف أكثر من ثمانية آلاف عائلة من محيط الموصل واقتادهم إلى داخلها، مستشهدة بتقارير وثقتها الأمم المتحدة.

وأشارت شامداساني إلى قتل التنظيم ما لا يقل عن 232 شخصاً- الأربعاء- بينهم 190 ممن عملوا سابقاً في قوات الأمن العراقية، و40 مدنيا رفضوا الانصياع للأوامر.. مضيفة: "كثير ممن رفضوا الامتثال قتلوا بالرصاص في الحال."

وكانت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب العراقي قد أكدت قيام "داعش" بإعدام عشرات المدنيين في مدينة حمام العليل وقرية العريج جنوب الموصل، لردع أي محاولة لدعم عمليات تحرير الموصل- وفق وسائل إعلام محلية.

من جهته قال عبدالرحمن الوكاع عضو مجلس محافظة نينوى: إن الإعدامات كانت بهدف "إرهاب" الآخرين الذين ما زالوا في الموصل تحديداً وكذلك التخلص من الأسرى.. مضيفاً: أن بعض أسر من تم إعدامهم محتجزة أيضاً في حمام العليل.

ولا يزال الجيش العراقي يحاول الوصول إلى حمام العليل، حيث أكد متحدث باسم الجيش العراقي -الخميس- أن وحدات الجيش والشرطة تتصدى لنيران القناصة والسيارات المفخخة جنوبي المدينة.

ويستميت مسلحو التنظيم في الدفاع عن الخطوط الجنوبية المؤدية إلى الموصل، آخر مدينة كبيرة تحت سيطرتهم في العراق، الأمر الذي منع القوات الحكومية من التقدم هناك واضطر وحدة قوات خاصة تابعة للجيش شرقي المدينة لتأجيل التقدم بوتيرة أسرع.

ومن المرجح أن يصبح القتال في الفترة المقبلة أكثر ضراوة، فيما لا يزال 1,5 مليون من سكان الموصل داخل المدينة.وبحسب أسوأ توقعات للأمم المتحدة، قد ينزح ما يصل إلى مليون شخص، فيما أعلنت وكالات إغاثة تابعة للمنظمة الدولية أن المعارك أجبرت نحو 16 ألف شخص على النزوح حتى الآن.

وذكرت ليز غراند منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق لوكالة "رويترز" أن "التقييمات رصدت عدداً كبيراً من الأسر التي تديرها الإناث مما يصعد المخاوف من احتجاز أو اعتقال الرجال والصبية"، محذرة من هجرة جماعية قد تحدث ربما خلال الأيام القليلة المقبلة.

اخبار متفرقة

انتخاب ميشال عون رئيساً للبنان هل ينهي الازمة ؟

يعقد مجلس النواب اللبناني جلسة حاسمة -اليوم الاثنين- لانتخاب زعيم التيار الوطني الحر العماد ميشال عون رئيساً جديداً للجمهورية، خلفاً للرئيس السابق ميشال سليمان الذي انتهت ولايته في مايو 2014م.

وستكون هذه الجلسة المحاولة السادسة والأربعين من نوعها بعد تعذر توصل الفرقاء اللبنانيين، على مدى أكثر من عامين، إلى إجماع حول اسم الرئيس الجديد. وتقتضي عملية اختيار الرئيس حضور وموافقة ثلثي عدد أعضاء المجلس، أي 86 من أصل 128 عضواً،وتم تحديد جلسة الإثنين إثر إعلان سعد الحريري رئيس الوزراء اللبناني الأسبق ورئيس تيار المستقبل قبل أسبوع عن دعمه لترشيح خصمه، العماد ميشال عون، لرئاسة البلاد..وفور ذلك جاء إعلان حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني الداعم لترشيح العماد عون لمنصب رئاسة الجمهورية.. وقال نصر الله: " ستحضر كتلة الوفاء للمقاومة الجلسة بكامل أعضائها، وستنتخب العماد عون رئيساً للجمهورية" .وقد أثار إعلان سعد الحريري ردود أفعال رافضة من بعض التيارات والشخصيات اللبنانية السياسية وطرح أسئلة حول خلفية القرار والأسباب الكامنة وراء هذا التحول المفاجئ في موقف الحريري وتأثيراته على المسار السياسي المتأزم في لبنان.فقد عبر نبيه بري، رئيس البرلمان ورئيس حركة أمل، وحليف حزب الله عن رفضه التصويت لعون، وانضم إليه في موقفه هذا أعضاء بارزون في كتلة تيار المستقبل بينهم رئيس الكتلة في البرلمان ورئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة، ووزير الاتصالات بطرس حرب.

وفي تبريره لموقفه الجديد المؤيد لترشيح العماد عون، قال سعد الحريري: إنه توصل إلى تفاهم معه بشأن الحفاظ على النظام اللبناني وتعزيز قوة الدولة والالتزام بحيادها الكامل إزاء الصراع في سوريا والاعتراف باتفاق الطائف.

وأضاف الحريري في كلمة إعلانه دعم ترشيح العماد عون لرئاسة الجمهورية: "هذا قرار نابع من الخوف على لبنان وضرورة حماية نظامه ودولته ومواطنيه... قائم على الأمل بلبنان واللبنانيين.. ما نحن بصدده اليوم هو تسوية سياسية بكل معنى الكلمة ".

السعودية توقف منح تأشيرات جديدة للمصريين

قالت مصادر بشركة «تساهيل» العالمية المخولة بمنح التأشيرات لدخول السعودية من داخل مصر، ان الشركة أوقفت مؤقتاً منح تأشيرات الدخول للمصريين دون أي توضيح .

وقال متعاملون وشركات توظيف وسياحة: انهم تلقوا الخبر من شركة " تساهيل " دون مزيد من المعلومات رغم قبولهم بالأسعار الجديدة للتأشيرات التي فرضتها السعودية مؤخراً.

وأوضحوا أن مسئولي الشركة أبلغوهم بالقرار دون إبداء أي أسباب أو تفاصيل، أو حتى موعد استئناف استخراج التأشيرات، مما يجعل السعودية دون مصريين جدد خلال الفترة القادمة ..وأوضحت مصادر داخل الشركة ان وقف منح التأشيرات للمصريين جاء بناء على تعليمات من السفارة السعودية بالقاهرة.. .ويأتي ذلك بعد الأزمة الأخيرة بين مصر والسعودية على خلفية اختلاف وجهات النظر تجاه قضايا إقليمية خاصة الملف السوري.

وأوقفت السعودية مؤخراً ضخ كميات كبيرة من النفط المكرر كانت مصر قد اتفقت عليها مع شركة "أرامكو" السعودية..

العثور على 10 جثث عليها آثار تعذيب في بنغازي

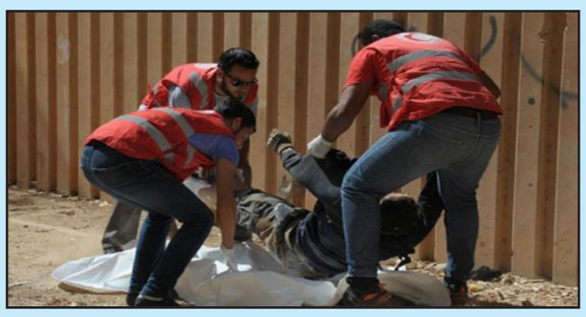

أعلن مسؤول أمني ليبي -السبت- أن السلطات عثرت على جثث لعشرة رجال مقتولين رمياً بالرصاص، وعليها آثار تعذيب، في إحدى ضواحي مدينة بنغازي شرق ليبيا.وقال ميلاد الزوي المتحدث باسم القوات الخاصة في بنغازي: إن "الجثث عثر عليها ليلة الجمعة في منطقة شبنة".وكانت بنغازي خلال العامين الأخيرين مسرحاً لحملة عسكرية بقيادة القائد العسكري في شرق ليبيا اللواء خليفة حفتر في مواجهة مسلحين متشددين ومعارضين آخرين، وقد سيطرت قواته على عدد من الأحياء المهمة في المدينة بداية العام، لكنها لم تحكم سيطرتها بعد على المدينة بالكامل.

ولم يتضح بعد من يقف وراء مقتل الرجال العشرة، الذين تم التعرف على هوية خمسة منهم فقط.. لكن المسؤول الأمني الليبي ميلاد الزوي لم يقدم تفاصيل أكثر.يُذكر أنه وفي يوليوالماضي عُثر على 14 جثة عليها آثار إطلاق نار في الرأس في منطقة الليثي، التي شهدت قتالاً شرساً ثم سيطرت عليها قوات حفتر قبل عدة أشهر.